

الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في  
مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين  
(تصنيف – بحث كمي)

**Moral Intelligence and Its Relationship to Self-Esteem among  
High School Teachers in East Jerusalem Schools:  
(A Quantitative Study from Teachers' Perspectives)**

رشيد ديش

**Rashed Dabsh**

دكتورة في التعليم والتعلم – كلية الدراسات العليا

– جامعة النجاح الوطنية

[rasheedxyz4@gmail.com](mailto:rasheedxyz4@gmail.com)

مريم شحادة

**Mariam Shihadeh**

دكتورة في التعليم والتعلم – كلية الدراسات العليا

– جامعة النجاح الوطنية

[mariamshihadeh1982@gmail.com](mailto:mariamshihadeh1982@gmail.com)

**الملخص**

هدفت الدراسة للتعرف على الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ثم قام بإعداد استبانة والتي تم توزيعها على عينة قوامها (118) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية، وقد استخدمت بعض الأساليب الإحصائية المتمثلة باستخدام برنامج (SPSS) الإحصائي في تحليل النتائج. وقد توصلت النتائج إلى أنه جاء متغير الذكاء الأخلاقي بدرجة كبيرة، وجاء متغير تقدير الذات بدرجة كبيرة، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في الذكاء الأخلاقي لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير العمر،



وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير العمر. كما أوصت الدراسة بضرورة توفير برامج توعوية للمعلمين حول الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات وأهميتها في التعليم، وتعزيز محاولات المعلمين للتعامل مع المشكلات التي تواجههم من خلال تنمية الأخلاق لديهم والعمل على ترسيخها، وكذلك إجراء المزيد من الدراسات العلمية حول موضوع الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات باستخدام متغيرات جديدة غير التي ذكرت بالدراسة الحالية.

**الكلمات المفتاحية: الذكاء الأخلاقي، تقدير الذات، معلمين**

### Abstract

The study aimed to explore moral intelligence and its relationship with self-esteem among high school teachers in East Jerusalem schools from the teachers' perspective. To achieve the study objectives, the researcher employed the descriptive-analytical approach and developed a questionnaire, which was distributed to a sample of 118 high school teachers. The study utilized several statistical methods through the (SPSS) program to analyze the results.

The findings revealed that the moral intelligence variable scored at a high level, and the self-esteem variable also scored at a high level. Additionally, the results indicated no statistically significant differences at the significance level ( $\alpha \geq 0.05$ ) in moral intelligence and its relationship with self-esteem among high school teachers in East Jerusalem schools from the teachers' perspective attributed to the variables of gender, academic qualification, and years of experience. However, there were statistically significant differences at the significance level ( $\alpha \geq 0.05$ ) in moral intelligence attributed to the age variable. The results also showed no statistically significant differences at the significance level ( $\alpha \geq 0.05$ ) in self-esteem among high school teachers in East Jerusalem schools from the teachers' perspective attributed to the age variable.

The study recommended the necessity of providing awareness programs for teachers about moral intelligence and self-esteem and their importance in education. It also emphasized enhancing teachers' efforts to address the challenges they face by fostering and solidifying moral values. Furthermore, the study suggested conducting additional research on moral intelligence and self-esteem, incorporating new variables not included in the current study.

**Keywords: Moral Intelligence, Self-Esteem, Teachers.**

## المقدمة

يعتبر الذكاء الأخلاقي من المفاهيم الحديثة نسبياً في علم النفس، حيث أن للذكاء والجوانب الأخلاقية أهمية بالغة في حياة الأفراد، وقد حظي مفهوم الذكاء الأخلاقي كأحد أنواع الذكاءات باهتمام الباحثين والتربويين والمختصين، لما له من آثار بالغة لدى الأفراد في بناء شخصياتهم (صالح وطاحون، 2022).

ولقد بينت البحوث والدراسات أن البشر يولدون ولديهم مبادئ غريزية معينة من الأخلاق تعمل على نمو وتطوير الذكاء الأخلاقي أثناء فترات النضج، ويشير مفهوم الذكاء عموماً إلى القدرة على التفكير والتعلم (المري، 2023).

كما ويعد تقدير الذات من المواضيع المنبثقة عن الذات والتي تصدرت اهتمام الباحثين والعلماء في علم النفس، فكل فرد ينظر إلى نفسه بطريقة ما، فالبعض يرون أنفسهم أقل من الآخرين والبعض الآخر يقدرون أنفسهم حق قدرها وبالتالي ينعكس ذلك على سلوكهم نحو غيرهم (بالمين وعبد الحفي، 2019).

وكون المعلم أساس العملية التعليمية والمؤثر فيها فإنه يعتبر قدوة لطلابه في أخلاقه وقدرته على تقدير ذاته، وعليه فقد جاءت هذه الدراسة للبحث في موضوع الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين.

## مفهوم الذكاء الأخلاقي

يعرف الذكاء الأخلاقي بأنه "القدرة العقلية للفرد على استيعاب القواعد والمبادئ الأخلاقية التي توجهه دائماً إلى فعل ما هو صواب وتبعده عن كل ما هو خطأ متمثلة في قدرته على ضبطه لذاته وتعاطفه واحترامه ولطفه وتسامحه وعدله مع الآخرين بجانب يقظة ضميره مع الأخذ في الاعتبار إمكانية تنمية هذه القدرة للوصول بها إلى أقصى حد بحيث تمكن الفرد من التعامل مع المحيطين به بطريقة أخلاقية (دسوقي وآخرون، 2020: 77)، كما ويعرف الذكاء الأخلاقي بأنه "القابلية لفهم الصواب من الخطأ بحيث يكون لدى الفرد قناعات أخلاقية تدفعه للتصرف بطريقة صحيحة وأخلاقية وتتضمن هذه القابلية المدهشة السمات الحياتية الجوهرية الأساسية كالقدرة على إدراك آلام الآخرين، وردع النفس عن القيام ببعض النوايا القاسية والإنصات لجميع الأطراف قبل إصدار الأحكام وقبول الفروقات وتقديرها" (دسوقي وآخرون، 2020).

## أساليب تنمية الذكاء الأخلاقي

لتنمية الذكاء الأخلاقي فهناك مجموعة من الأساليب المستخدمة في ذلك منها تنمية الوعي الذاتي من خلال مراجعة التصرفات والسلوكيات والتوجهات الشخصية للفرد، والتعرف على نقاط القوة والضعف في الجوانب الأخلاقية لديه، والتدريب اليومي والمستمر على تنمية القيم والسلوكيات الأخلاقية الحسنة والمثالية، الاقتداء بالشخصيات ذوي الأخلاقيات المثالية والسمعة الطيبة والاقتراب منهم واتخاذهم كقدوات، استخدام القصص



والقضايا والمشاكل الأخلاقية والأقوال المأثورة، دراسة الذكاء الأخلاقي والقراءة المعمقة والتفصيلية للمكونات الخاصة به (أحمد وخطاب، 2023).

### الفصائل الجوهرية للذكاء الأخلاقي

لقد بينت العاملة الأمريكية رائدة نظرية الذكاء الأخلاقي "ميشيل بوربا" أن هناك سبع فصائل جوهرية توجه سلوك الفرد ذاتياً وهي كما يلي: (راجح، 2022)

- التعاطف: وهو أن يفهم الفرد مشاعر الآخرين من حوله؛ ومن ثم يستطيع تقديم المساعدة لهم.
- الضمير: أي الرقابة الداخلية القوية والمثل والقيم العليا لدى الإنسان، التي توجهه لفعل الصواب.
- ضبط الذات: وهو اعتماد الفرد على ذاته، وتوجيهه دوافعه بما يتناسب مع الموقف بشكل صحيح.
- الاحترام: وهي فضيلة يقصد بها معاملة الآخرين بنفس الطريقة التي يريدونها للفرد لنفسه.
- العطف: وتعني الحنو على الآخرين والاهتمام بهم وبراحتهم ومشاعرهم.
- التسامح: وهو فضيلة احترام كرامة الإنسان، وأن كل الأفراد يستحقون المعاملة بحب واحترام.
- العدل: أي معاملة الآخرين بطريقة غير متحيزة، بما إنصاف وتحضر.

### تقدير الذات

#### مفهوم تقدير الذات

يعرف تقدير الذات على أنه "التقييم الوجداني للشخص لكل ما يملكه من خصائص عقلية ومادية والقدرة على الأداء ويعتبر حكماً شخصياً للفرد على قيمته الذاتية أثناء تفاعله مع الآخرين، ويعبر عنه من خلال اتجاهات الفرد نحو مشاعره ومعتقداته كما يدركها في اللحظة الراهنة" (ماموني وبوفادي، 2021: 39)، كما عرف بأنه "عبارة عن التقييم الذي يكونه الفرد عن نفسه والقرار الذي يصدره عنها وهو قرار إما أن يكون إيجابياً فيه تقدير عال للذات، أو سلبياً فيه تقدير منخفض لها (الصمادي والسعود، 2018: 254).

#### أهمية تقدير الذات

يعتبر تقدير الذات من العوامل الهامة التي تؤثر تأثيراً كبيراً على السلوك وهو عامل من عوامل الصحة العقلية حيث يساعد الفرد طفلاً أو مراهقاً على تخطي الصعاب لمواجهة الضغوط لديه ويرى كوهينور كورما أن الأفراد الذين لديهم تقدير مرتفع للذات هم أقل تأثراً بالمؤثرات الخارجية من الذين لديهم ثقة في مداركهم وأحكامهم وتؤدي اتجاهاتهم نحو أنفسهم إلى قبول آراءهم والاعتزاز بردود أفعالهم واستنتاجاتهم وهذا يسمح لهم بإتباع أحكامهم عندما تختلف آراء الآخرين (خيضر وآخرون، 2023).

#### مستويات تقدير الذات

لقد حدد "كوبر سميث" ثلاثة مستويات لتقدير الذات وهي: (بوالجاج، 2021)

- تقدير الذات المرتفع: يعتبر الأشخاص أنفسهم هامين ويستحقون التقدير والاحترام والاعتبار، ويكون لديهم فكرة كافية لما يظنونه صحيحاً ودائماً، يتمتعون بالتحدي ولا يبتعدون عن الشدائد.
- تقدير الذات المنخفض: يعتبر الأشخاص أنفسهم غير هامين جداً وهم غير قادرين على فعل الأشياء مثل الآخرون، وهنا يعتبرون أن ما يكون لدى الآخرين أفضل مما لديهم.
- تقدير الذات المتوسط: يعتبر الأشخاص من هذا النوع ممن يقعون بين هذين النوعين من الصفات، ويتحدد تقدير الذات من قدرتهم على عمل الأشياء المطلوبة منهم.

### مشكلة الدراسة

يعتبر الذكاء الأخلاقي من الأمور الهامة في حياة المعلمين فهو يساعدهم على الاهتمام بالطلاب والمحيطين بهم، ويبيدهم عن الأنانية، وبالتالي يزيد من مستوى تقدير الذات لديهم، وهذا بدوره يؤدي إلى انتشار الأمان والسلام والمحبة والود والتقدير والبعد عن العنف والعدوانية، كما أن ضعف الذكاء الأخلاقي يؤدي إلى ضعف بناء المجتمع وانتشار السلوكيات غير المقبولة، وعليه فإن مشكلة الدراسة قد تمثلت في السؤال الرئيس التالي:

"ما العلاقة بين الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين؟"

### أسئلة الدراسة

لقد تفرع من السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة وهي كما يلي:

1. ما درجة الذكاء الأخلاقي لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين؟
2. ما درجة تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

### فرضيات الدراسة

تقوم هذه الدراسة على فحص الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير العمر.



3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف إلى درجة الذكاء الأخلاقي لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين.

2. التعرف إلى درجة تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين.

3. التعرف إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

### أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في التالي:

1. يعد الذكاء الأخلاقي بأبعاده المختلفة قوام حياة الإنسان وتفاعله مع مجتمعه ومعطيات حياته، فمجتمع بلا أخلاق يساوي بناء بلا أساس.

2. يعد الذكاء الأخلاقي عاملاً مهماً في قدرة الفرد على تقدير الذات فهو بمثابة الرقيب على سلوكياته.

3. إثراء المادة العلمية المتعلقة بالذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى المعلمين.

تزويد الباحثين المهتمين بهذا الموضوع بالمادة اللازمة، وكذلك توفير معلومات للجهات المعنية وذلك من خلال النتائج التي سيتم التوصل إليها

### حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة بما يلي:

الحدود البشرية: معلمي المرحلة الثانوية

الحدود المكانية: مدارس شرقي القدس

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2024 – 2025 م.

## مصطلحات الدراسة

### الذكاء الأخلاقي

يعرف الذكاء الأخلاقي اصطلاحاً بأنه "تلك القدرات التي تتعلق بقداسة الحياة الإنسانية، وموقف الأفراد الذاتي بالنسبة لهذه القدسية" (خليل، 2015: 193).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه "الدرجة التي يحصل عليها معلمون المرحلة الثانوية على أداة الذكاء الأخلاقي المطورة لهذه الدراسة".

### تقدير الذات

يعرف تقدير الذات اصطلاحاً بأنه "نظرة الفرد الإيجابية نحو ذاته كالتى تتضمن الثقة بالنفس بدرجة معقولة وكافية كما يتضمن تقدير الذات أيضاً إحساس الفرد بكفاءته كجدارته كاستعداد لتقبل الخبرات الجديدة" (الزبي، 2023: 31).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه "الدرجة التي يحصل عليها معلمون المرحلة الثانوية على أداة تقدير الذات المطورة لهذه الدراسة".

### ثانياً: الدراسات السابقة

دراسة السايح (2023) والتي هدفت إلى الكشف عن الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتنمّر الإلكتروني لدى المراهقين، وقد تكوّنت عينة الدراسة من (556) مراهق ومراهقة، وقد طبّقت الباحثة مقياس "الذكاء الأخلاقي"، ومقياس "التنمّر الإلكتروني" على عينة الدراسة. وقد تكوّنت عينة البحث من (415) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وقد طبّقت الباحثة مقياس "الذكاء الأخلاقي"، ومقياس "العوامل الخمسة الكبرى للشخصية" على عينة الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائية بين "الذكاء الأخلاقي"، "التنمّر الإلكتروني"؛ فهناك علاقة ارتباط سلبية بين أبعاد الذكاء الأخلاقي (التعاطف، الضمير، ضبط الذات، الاحترام، اللطف، التسامح، العدل)، و"التنمّر الإلكتروني"، ووجود فروق في الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي وأبعاده: (التعاطف، الضمير، ضبط الذات، الاحترام، اللطف، التسامح، العدل)، و"الذكاء الأخلاقي"، وتُعزى للنوع: (ذكور - إناث)، ولصالح الإناث، ووجود فروق كذلك في "التنمّر الإلكتروني"، وتُعزى للنوع: (ذكور - إناث)، ولصالح الذكور.

دراسة المري (2023) والتي هدفت الكشف عن الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتسامي بالذات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن، تكونت عينة الدراسة من (195) طالب وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الأخلاقي، ومقياس التسامي بالذات، قد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الذكاء الأخلاقي وتسامي الذات لدى أفراد عينة



الدراسة، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة (ذكور، إناث) على مقياس الذكاء الأخلاقي وأبعاده المتعددة لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة (ذكور، إناث) على مقياس تسامي الذات لصالح الإناث.

**دراسة خيضر وآخرون (2023)** والتي هدفت للتعرف إلى تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي، واعتمدت الدراسة على عينة عشوائية حجمها (100) طالب وطالبة. واعتمدت الدراسة على استبيانين الأول مكون من (28) عبارة، والثاني مكون من (40) عبارة ومقسم إلى (3) محاور، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى الطالب الجامعي بين الجنسين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس - ماستر)، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى الطالب الجامعي بين الجنسين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس - ماستر).

**دراسة الجراح (2018)** والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لدى طلبة جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، والعلاقة بين الذكاء الأخلاقي والدافعية إلى الإنجاز لديهم. تم استخدام المنهج الوصفي حيث قام الباحث باستخدام ثلاثة مقاييس لجمع البيانات، وهي: مقياس الذكاء الأخلاقي، وتقدير الذات، والدافعية إلى الإنجاز. وتكوّنت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من طلبة جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا. وأظهرت النتائج وجود درجة متوسطة في مستوى الذكاء الأخلاقي، ووجود علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الأخلاقي وكل من تقدير الذات والدافعية إلى الإنجاز لدى طلبة جامعة العين، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مقاييس الدراسة (الذكاء الأخلاقي، تقدير الذات، ودافعية الإنجاز) تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الثالثة، وعدم وجود فروق (الذكاء الأخلاقي، تقدير الذات، ودافعية الإنجاز) تبعاً لمتغير الجنس.

**دراسة زغير ومهدي (2016)** والتي هدفت إلى معرفة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة، ولغرض التحقق من ذلك تم اختيار عينة بلغت (400) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية العنقودية، وتم إعداد مقياس لقياس الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة وذلك بالاطلاع على عدد من الأطر النظرية والدراسات السابقة إذ تألف المقياس بصيغته النهائية من (61) فقرة، إذ تم الاعتماد على نظرية " ميشيل بوربا " في إعداد المقياس، وقد أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة لديهم ذكاء أخلاقي ولصالح الذكور.

**دراسة ملحم والحريز (2016)** والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء وعلاقته بدافعية الإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من

الذكاء ودافعية الإنجاز وتقدير الذات ووجود فروق بين الجنسين في الذكاء وتقدير الذات وذلك لصالح الذكور، وعدم وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

#### التشابه بين الدراسات السابقة

ركزت الدراسات السابقة على مفهوم الذكاء الأخلاقي كمتغير أساسي وعلاقته بمتغيرات نفسية وسلوكية أخرى. على سبيل المثال: تناولت دراسة الجراح (2018) ودراسة ملحم والمحرز (2016) العلاقة بين الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات، بينما ربطت دراسة السايح (2023) بين الذكاء الأخلاقي والتنمر الإلكتروني. كما أظهرت الدراسات أهمية استهداف الفئات العمرية الشابة، مثل طلاب المرحلة الثانوية (السايح، 2023؛ المري، 2023) وطلاب الجامعات (الجراح، 2018؛ زغير ومهدي، 2016). بالإضافة إلى ذلك، استخدمت الدراسات أدوات قياس متخصصة، مثل مقياس الذكاء الأخلاقي ومقياس تقدير الذات.

#### الاختلاف بين الدراسات السابقة

تفاوتت الدراسات في أهدافها ومحاورها. ركزت دراسة السايح (2023) على التنمر الإلكتروني، بينما تناولت دراسة المري (2023) علاقة الذكاء الأخلاقي بالتسامي بالذات. أما دراسة خيضر وآخرون (2023)، فقد اهتمت بتقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي. كما أظهرت نتائج الدراسات تبايناً في الفروق المرتبطة بالجنس؛ حيث أشارت دراسة السايح (2023) ودراسة المري (2023) إلى تفوق الإناث في الذكاء الأخلاقي، بينما أظهرت دراسة زغير ومهدي (2016) تفوق الذكور. كما اختلفت المواقع الجغرافية والعينات بين طلاب المدارس والجامعات في الدول العربية المختلفة.

**مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:** توفر الدراسات السابقة أساساً نظرياً مهماً للدراسة الحالية، خاصة في توضيح العلاقة بين الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات (الجراح، 2018؛ ملحم والمحرز، 2016). كما تقدم هذه الدراسات أدوات قياس يمكن استخدامها أو تطويرها، مثل مقياس "ميشيل بوربا" المستخدم في دراسة زغير ومهدي (2016). بالإضافة إلى ذلك، تساعد نتائج الدراسات في بناء الفرضيات وتوجيه تحليل البيانات، خاصة فيما يتعلق بتأثير متغيرات مثل الجنس والمستوى الدراسي.

#### المنهجية والإجراءات

**منهجية الدراسة:** استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على دراسة الظاهرة في مجتمع الدراسة، وهو المنهج الأنسب لهذه الدراسة.

**مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس.



**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية، وبلغ حجم العينة (118) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. والجدول (1) يوضح خصائص العينة الديمغرافية:

الجدول (1): خصائص العينة الديمغرافية

القيم الناقصة	النسبة المئوية	العدد	المتغيرات
-	الجنس		
	19.6	22	ذكر
	80.4	90	أنثى
-	العمر		
	8.0	9	25 سنة فأقل
	8.9	10	من 26-30 سنة
	83.0	93	أكبر من 30 سنة
-	المؤهل العلمي		
	8.0	9	دبلوم فأقل
	28.6	32	بكالوريوس
	53.6	60	ماجستير
	9.8	11	دكتوراه
-	سنوات الخبرة		
	16.1	18	أقل من 5 سنوات
	17.9	20	من 5-10 سنوات
	66.1	74	أكثر من 10 سنوات

### أداة الدراسة

تم تطوير أداة الدراسة المتمثلة بالاستبيان، وتم تقسيم الاستبيان إلى قسمين:

1. القسم الأول: ويتضمن متغيرات الدراسة؛ الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.
2. القسم الثاني ويتضمن فقرات الاستبانة والبالغ عددها (45) فقرة مقسمة على محورين.

### صدق أداة الدراسة

قام الباحث بالتحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين والذين أبدوا بعض الملاحظات حولها، وعليه تم إخراج أداة الدراسة بشكلها الحالي، حول الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين.

جدول رقم (2): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة.

الفقرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
1	0.189	0.047	14	0.491	0.000
2	0.393	0.000	15	0.511	0.000
3	0.405	0.000	16	.395	0.000
4	0.534	0.000	17	0.502	0.000
5	0.471	0.000	18	0.539	0.000
6	0.582	0.000	19	0.556	0.000
7	0.376	0.000	20	0.529	0.000
8	0.251	0.008	21	0.500	0.000
9	0.360	0.000	22	0.584	0.000
10	0.549	0.000	23	0.549	0.000
11	0.414	0.000	24	0.199	0.036
12	0.545	0.000	25	0.431	0.000
13	0.438	0.000			

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وأنها تشترك معاً في قياس الذكاء الأخلاقي لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين.

جدول رقم (3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة.

الفقرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
1	0.636	0.000	11	0.662	0.000
2	0.689	0.000	12	0.633	0.000
3	0.618	0.000	13	0.706	0.000
4	0.562	0.000	14	0.096	0.315
5	0.693	0.000	15	0.668	0.000
6	0.515	0.000	16	0.395	0.000



0.027	0.209	17	0.000	0.710	7
0.000	0.629	18	0.000	0.838	8
0.000	0.550	19	0.000	0.741	9
0.001	0.300	20	0.989	0.001	10

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً، في قياس تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين.

#### ثبات أداة الدراسة

تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وكما هو واضح في الجدول رقم (4).

جدول (4): نتائج معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لثبات أداة الدراسة.

المجالات	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
التعاطف	112	5	0.58
الضمير	112	5	0.49
الاحترام	112	5	0.78
التسامح	112	5	0.79
العدالة	112	5	0.49
الذكاء الأخلاقي	112	25	0.81
تقدير الذات	112	20	0.87

الذكاء الأخلاقي: تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بفحص الاتساق الداخلي لفقرات الأداة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) على عينة الدراسة الكلية حيث بلغت قيمة الثبات (0.81)، وبذلك تتمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

تقدير الذات: تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بفحص الاتساق الداخلي لفقرات الأداة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) على عينة الدراسة الكلية حيث بلغت قيمة الثبات (0.87)، وبذلك تتمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

#### المعالجة الإحصائية

بعد جمع بيانات الدراسة قام الباحث بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقد أدخلت إلى الحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطيت الإجابة دائماً 5 درجات، غالباً 4 درجات، أحياناً 3 درجات، نادراً درجتين، وأعطيت أبداً درجة واحدة، بحيث كلما زادت الدرجة، زادت درجة الذكاء

الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين والعكس صحيح. وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. وقد فحصت فرضيات الدراسة عند المستوى  $\alpha=0.05$ ، عن طريق الاختبارات الإحصائية التالية: اختبارات (t-test)، اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Analysis Of Variance، Tukey test، ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، ومعامل الثبات (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss).

سلم المتوسط الحسابي

منخفضة	2.33-1.00
متوسطة	3.67-2.34
كبيرة	5.00-3.68

#### عرض النتائج ومناقشتها

سؤال الدراسة الأول: ما درجة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن السؤال السابق استخرجت الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين على الدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التعاطف	112	4.08	0.46
الضمير	112	4.10	0.45
الاحترام	112	4.55	0.42
التسامح	112	3.50	0.67
العدالة	112	4.18	0.45
الذكاء الأخلاقي	112	4.08	0.33
تقدير الذات	112	3.93	0.56



تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن درجة الذكاء الأخلاقي لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة على الدرجة الكلية لمقياس الدراسة (4.08)، مع انحراف معياري (0.33).

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن درجة تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة على الدرجة الكلية لمقياس الدراسة (3.93)، مع انحراف معياري (0.56).

**سؤال الدراسة الثاني:** ما درجة الذكاء الأخلاقي لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن السؤال السابق استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أبعاد الذكاء الأخلاقي كل على حدة، وذلك كما هو موضح فيما يلي:

#### أولاً: بُعد التعاطف

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن درجة التعاطف كانت كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (4.08). فقد كانت أكثر الفقرات شيوعاً هي أشعر بالفرح عند رؤية الآخرين سعداء بمتوسط (4.66)، تبعها أتعاطف مع الآخرين عندما يواجهون مشكلة ما بمتوسط (4.48)، وكانت أقلها شيوعاً أبكي عندما أرى شخصاً يبكي في موقف مؤثر بمتوسط (3.28).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن كل إنسان لديه كمية من المشاعر والأحاسيس التي تجعله يتعاطف مع الآخرين، فالمعلم يتعامل يومياً مع عدد ليس بقليل من الطلاب وبالتأكيد فهو يحاول دائماً أن يفهم مشكلات الطالب ويتعامل معها وذلك نتيجة للتعاطف الموجود لديه.

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم فقرات بُعد التعاطف مرتبة حسب الأهمية.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المظاهر	الرقم
كبيرة	0.59	4.66	أشعر بالفرح عند رؤية الآخرين سعداء.	q4
كبيرة	0.58	4.48	أتعاطف مع الآخرين عندما يواجهون مشكلة ما.	q5
كبيرة	0.71	4.27	أفهم انفعالات الآخرين مثل الإشارات وتعبيرات الوجه والصوت.	q2
كبيرة	0.81	3.72	أتبرع بجزء من مصروفي لصالح المحتاجين.	q3
متوسطة	0.97	3.28	أبكي عندما أرى شخصاً يبكي في موقف مؤثر.	q1
كبيرة	0.46	4.08	الدرجة الكلية	

وقد انفردت هذه الدراسة بالبحث في درجة التعاطف على حد علم الباحث.

ثانياً: بُعد الضمير

جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم فقرات بُعد الضمير مرتبة حسب الأهمية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المظاهر	الرقم
كبيرة	0.65	4.60	لدي القدرة على منع نفسي عن القيام بأعمال تضر الآخرين.	q10
كبيرة	0.69	4.55	أشعر بتأنيب ضمير عند قيامي بعمل غير صحيح.	q9
كبيرة	0.71	4.13	أعترف بالأخطاء التي أقوم بها.	q6
كبيرة	0.93	3.72	يصعب عليّ التراجع عما أراه صواباً في أصعب المواقف.	q7
متوسطة	0.89	3.54	أتوتر لعدم قدرتي على منع الآخرين من القيام بأعمال خاطئة.	q8
كبيرة	0.45	4.10	الدرجة الكلية	

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن درجة الضمير كانت كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (4.10). فقد كانت أكثر الفقرات شيوعاً لدي القدرة على منع نفسي عن القيام بأعمال تضر الآخرين بمتوسط (4.60)، تبعها أشعر بتأنيب ضمير عند قيامي بعمل غير صحيح بمتوسط (4.55)، وكانت أقلها شيوعاً أتوتر لعدم قدرتي على منع الآخرين من القيام بأعمال خاطئة بمتوسط (3.54).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الضمير من أهم الأمور في شخصية الفرد، فإن انعدم الضمير واختفى فإنه بالتأكيد لن يفلح الشخص في حياته وسيصبح قاسي في عمله لا يهمله الإلتقان ولا يقلق إن أخطأ أو قام بعمل لا يليق به، لذلك المعلم من أهم الفئات التي بحاجة إلى وجود الضمير لديها حتى يتمكن من نقل رسالته إلى الطالب بكل حي وثقة وبراحة. وقد انفردت هذه الدراسة بالبحث في درجة الضمير على حد علم الباحث.

ثالثاً: بُعد الاحترام

جدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم فقرات بُعد الاحترام مرتبة حسب الأهمية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المظاهر	الرقم
كبيرة	0.46	4.73	أعامل جميع الناس باحترام.	q13
كبيرة	0.54	4.68	أحترم خصوصيات الآخرين دون التدخل فيها.	q15
كبيرة	0.54	4.67	أختار كلمات مهذبة عند التعامل مع الآخرين.	q11
كبيرة	0.65	4.42	أنصت إلى الآخرين دون مقاطعتهم.	q14
كبيرة	0.69	4.27	أقوم بالاستئذان قبل التحدث.	q12
كبيرة	0.42	4.55	الدرجة الكلية	



تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن درجة الاحترام كانت كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (4.55). فقد كانت أكثر الفقرات شيوعاً هي أعامل جميع الناس باحترام بمتوسط (4.73)، تبعها أحترم خصوصيات الآخرين دون التدخل فيها بمتوسط (4.68).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلم عليه أن يتعامل باحترام مع جميع المحيطين به وذلك كون الآخرين يبادلونه هذه الصفة، فالمعلم يجب أن يحترم خصوصية الآخرين وأن يختار كلماته بأدب فلا يقول ما يقلل من احترامه أو احترام الآخرين.

وقد انفردت هذه الدراسة بالبحث في درجة الاحترام على حد علم الباحث.

#### رابعاً: بُعد التسامح

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن درجة التسامح كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.50). فقد كانت أكثر الفقرات شيوعاً هي أتقبل بصدر رحب ما يراه الآخرون في من عيوب بمتوسط (3.81)، تبعها أطلب التصالح مع كل من أخطأت في حقهم بمتوسط (3.77)، وكانت أقلها شيوعاً أتقبل اللوم من الآخرين دون اعتراض بمتوسط (3.21).

جدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم فقرات بُعد التسامح مرتبة حسب الأهمية

الرقم	المظاهر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
q18	أتقبل بصدر رحب ما يراه الآخرون في من عيوب.	3.81	0.88	كبيرة
q20	أطلب التصالح مع كل من أخطأت في حقهم.	3.77	0.88	كبيرة
q16	قد أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل التسامح مع شخص آخر.	3.40	0.95	متوسطة
q17	أستطيع أن أعفو عن خطأ ارتكب في حقّي، بغض النظر عن فاعله.	3.34	0.94	متوسطة
q19	أتقبل اللوم من الآخرين دون اعتراض.	3.21	0.85	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.50	0.67	متوسطة

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلم يحمل صفة التسامح، فإن لم يكن المعلم متسامحاً مع طلابه أو زملائه بالعمل فإنه بالتأكيد لن يستطع أن يؤدي عمله بشكل صحيح، فترى أن المعلمين يتقبلون آراء الآخرين عنهم بدون زعل ويبادرون بمصالحة كل من أخطأ بحقهم كذلك من الممكن أن يقوموا بالتنازل عن بعض حقوقهم مقابل التسامح مع الآخرين.

وقد انفردت هذه الدراسة بالبحث في درجة التسامح على حد علم الباحث.

خامساً: بُعد العدالة

جدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم فقرات بُعد العدالة مرتبة حسب الأهمية.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المظاهر	الرقم
كبيرة	0.45	4.78	أشهد بصدق إذا تم استدعائي للشهادة في موقف ما.	q25
كبيرة	0.68	4.44	أستمع إلى كل الآراء قبل أن أصدر حكمي.	q23
كبيرة	0.73	4.34	عند قيامي بالحكم في أي مشكلة فإنني أنظر إلى كل الناس بوصفهم متساويين.	q22
كبيرة	0.79	4.12	لا أتحيز لأي طرف من الأطراف عند التحدث.	q21
متوسطة	1.13	3.23	أجنب التدخل إذا تعرض شخص للظلم منعاً من المشاكل.	q24
كبيرة	0.45	4.18	الدرجة الكلية	

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن درجة العدالة كانت كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (4.18). فقد كانت أكثر الفقرات شيوعاً هي أشهد بصدق إذا تم استدعائي للشهادة في موقف ما بمتوسط (4.78)، تبعها أستمع إلى كل الآراء قبل أن أصدر حكمي بمتوسط (4.44)، وكانت أقلها شيوعاً أجنب التدخل إذا تعرض شخص للظلم منعاً من المشاكل بمتوسط (3.23).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن العدالة أساس الحياة، فالظلم أصبح منتشرًا بشكل كبير في الحياة، والمعلم من أكثر الفئات التي يجب أن تطبق العدل وتشجع الآخرين على تطبيقه في حياتهم فالمعلم هو القدوة في المجتمع. وقد انفردت هذه الدراسة بالبحث في درجة العدالة على حد علم الباحث.

**سؤال الدراسة الثالث:** ما درجة تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن السؤال السابق استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم مظاهر تقدير الذات مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (11).

جدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم فقرات تقدير الذات مرتبة حسب الأهمية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المظاهر	الرقم
كبيرة	0.67	4.66	لدي الكثير من الصفات التي تجعلني أفتخر بنفسي.	q16
كبيرة	0.88	4.47	فكرتي عن نفسي إيجابية بشكل عام.	q20
كبيرة	1.16	4.36	أنا شخص ذو قيمة مثلي مثل الآخرين.	q14



الرقم	المظاهر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
q17	لدي القدرة على إنجاز الأعمال بسرعة عالية.	4.33	0.79	كبيرة
q10	إن كان لدي أريد أن أقوله فإنني أقوله عادة.	3.90	1.04	كبيرة
q4	إن التعود على شيء جديد يستغرق مني وقتاً طويلاً.	2.72	1.07	متوسطة
q3	يمكن أن أتضايق بسهولة في المدرسة.	2.72	0.94	متوسطة
q19	أتمنى أن يكون لدي احترام أكبر لذاتي.	2.63	1.49	متوسطة
q6	من الصعب إلى حد ما أن أبقى كما أنا.	2.47	1.14	متوسطة
q7	تختلط كل الأشياء في حياتي.	2.42	1.13	متوسطة
q1	أرغب في أن أكون شخص آخر.	2.41	1.29	متوسطة
q12	لا ألقى تشجيعاً في المدرسة في كثير من الأحيان.	2.26	1.161	قليلة
q11	معظم الناس محبوبون أكثر مني.	2.19	1.01	قليلة
q5	يمكن أن استسلم بسهولة كبيرة.	2.04	0.99	قليلة
q2	من الصعب جداً أن أتكلم أمام زملائي في الصف.	2.04	0.99	قليلة
q13	لا يعتمد الآخرون عليّ.	1.91	0.97	قليلة
q9	لست جذاباً مثل الكثير من زملائي.	1.88	0.99	قليلة
q15	كثيراً ما يراودني شعور بأنني إنسان فاشل.	1.86	1.05	قليلة
q8	رأيت في نفسي منخفض.	1.78	0.83	قليلة
q18	ليس لدي ما يستحق أن أفخر به.	1.77	1.17	قليلة
	الدرجة الكلية	3.93	0.56	كبيرة

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن درجة تقدير الذات كانت كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.93). فقد كانت أكثر الفقرات شيوياً هي لدي الكثير من الصفات التي تجعلني أفخر بنفسي بمتوسط (4.66)، تبعها فكري عن نفسي إيجابية بشكل عام بمتوسط (4.47)، وكانت أقلها شيوياً ليس لدي ما يستحق أن أفخر به بمتوسط (1.77).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن كل فرد بحاجة إلى أن يكون لديه تقدير لذاته وثقة بها، فإن ضعف الثقة بالذات تجعل الفرد تعيساً خائفاً من مواجهة المجتمع والمحيطين به، وكذلك المعلم فهو بحاجة إلى أن يكون لديه تقدير لذاته كونه قدوة الطالب وكونه يتعامل مع الآخرين، فإن قل تقديره لذاته فقد أصبح عمله صعباً وهو أصبح غير محبوب فالطلاب عادةً يحبون المعلم ذو الشخصية الواثقة من نفسها ويستضعفون من هو غير ذلك. وقد انفردت هذه الدراسة بالبحث في درجة تقدير الذات على حد علم الباحث.

ثانياً: تحليل نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار ت (t-test) للفروق في درجة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (12).

جدول رقم (12): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في درجة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي

المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الذكاء الأخلاقي	ذكر	22	3.99	0.45	110	-1.117	0.274
	أنثى	90	4.10	0.29			
تقدير الذات	ذكر	22	3.78	0.69	110	-1.370	0.174
	أنثى	90	3.96	0.53			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، وذلك كما هو واضح من الجدول السابق.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن كلا الجنسين من المعلمين يجب أن يكون لديهم الذكاء الأخلاقي بجميع أبعاده (التعاطف، الضمير، التسامح، العدالة، الاحترام)، وكذلك تقدير الذات، فالمعلمين هم من يعكسون صورتهم أمام طلابهم والآخرين لذلك يجب أن تكون هذه الصورة جميلة متحلية بجميع الصفات التي لا بد من وجودها عند كل معلم.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (خيضر وآخرون، 2023) ودراسة (الجراح، 2018)، بينما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (السايع، 2023) ودراسة (المري، 2023) ودراسة (زغير ومهدي، 2016) ودراسة (ملحم والمحرز، 2016).



الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير العمر.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في درجة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير العمر، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (13).

جدول رقم (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في درجة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير العمر.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الذكاء الأخلاقي	بين المجموعات	1.346	2	0.673	6.779	0.002
	داخل المجموعات	10.825	109	0.099		
	المجموع	12.171	111			
تقدير الذات	بين المجموعات	0.320	2	0.160	0.488	0.615
	داخل المجموعات	35.692	109	0.327		
	المجموع	36.012	111			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير العمر، فقد كان هناك تقارب واضح في المتوسطات الحسابية وعلى اختلاف العمر.

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الذكاء الأخلاقي لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير العمر، ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخرج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية في درجة الذكاء الأخلاقي لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير العمر، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (14).

جدول رقم (14): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية في درجة الذكاء الأخلاقي لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير العمر

العمر	25 سنة فأقل	من 26-30 سنة	أكبر من 30 سنة
25 سنة فأقل		*-0.50933	*-0.35441
من 26-30 سنة			-0.15492
أكبر من 30 سنة			

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أن الفروق في درجة الذكاء الأخلاقي لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير العمر، كانت بين المعلمين الذين أعمارهم 25 سنة فأقل وبين المعلمين الذين أعمارهم تتراوح من 26-30 سنة لصالح المعلمين الذين أعمارهم تتراوح من 26-30 سنة، وكانت الفروق أيضاً بين المعلمين الذين أعمارهم 25 سنة فأقل وبين المعلمين الذين أعمارهم أكبر من 30 سنة لصالح المعلمين الذين أعمارهم أكبر من 30 سنة، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (15).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الذكاء الأخلاقي يختلف لدى المعلمين باختلاف العمر، فالعمر يؤثر على الذكاء الأخلاقي للمعلمين من حيث الاحترام والتعاطف والتسامح والعدالة والضمير فكلما زاد عمر المعلم أدرك مدى أهمية الذكاء الأخلاقي وتحليه بالصفات الأخلاقية.

أما فيما يتعلق بتقدير الذات فإن الباحث يرى أن لا علاقة للعمر بتقدير الذات لدى المعلمين، فكل معلم يجب أن يقدر ذاته ويثق بها ويجب ما لديه من صفات حتى يستطيع أن يمارس عمله بشكل طبيعي وبكل ثقة أمام طلابه.

جدول رقم (15): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير العمر.

المجالات	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكاء الأخلاقي	25 سنة فأقل	9	3.74	0.35
	من 26-30 سنة	10	4.25	0.32
	أكبر من 30 سنة	93	4.10	0.31
تقدير الذات	25 سنة فأقل	9	3.89	0.73
	من 26-30 سنة	10	4.10	0.49
	أكبر من 30 سنة	93	3.91	0.56



وقد انفردت هذه الدراسة باستخدام متغير العمر على حد علم الباحث. الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في درجة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (16). جدول رقم (16): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في درجة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجالات
0.800	0.335	0.037	3	0.112	بين المجموعات	الذكاء الأخلاقي
		0.112	108	12.059	داخل المجموعات	
			111	12.171	المجموع	
0.521	0.756	0.247	3	0.740	بين المجموعات	تقدير الذات
		0.327	108	35.271	داخل المجموعات	
			111	36.012	المجموع	

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، فقد كان هناك تقارب واضح في المتوسطات الحسابية وعلى اختلاف المؤهل العلمي، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (17).

جدول رقم (17): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المجالات
0.32	4.02	9	دبلوم فأقل	الذكاء الأخلاقي
0.35	4.05	32	بكالوريوس	
0.32	4.11	60	ماجستير	



0.33	4.08	11	دكتوراه	تقدير الذات
0.69	3.81	9	دبلوم فأقل	
0.60	3.83	32	بكالوريوس	
0.53	4.00	60	ماجستير	
0.52	3.93	11	دكتوراه	

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المؤهل العلمي لا يؤثر على المعلم في تحليه بالذكاء الأخلاقي وتقدير الذات، فهذه صفات ومهارات لا ترتبط بمؤهل علمي لكي يتحلى بها المعلم، فنرى أن الذكاء الأخلاقي موجود لدى المعلمين حاملي درجة الدكتوراه وكذلك الحاصلين على الدبلوم، وهذا أيضاً ينطبق على تقدير الذات لدى المعلمين.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (خيضر وآخرون، 2023)، بينما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الجراح، 2018).

**الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في درجة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (18).

جدول رقم (18): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في درجة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجالات
0.157	1.883	0.203	2	0.407	بين المجموعات	الذكاء الأخلاقي
		0.108	109	11.765	داخل المجموعات	
			111	12.171	المجموع	
0.578	0.550	0.180	2	0.360	بين المجموعات	تقدير الذات
		0.327	109	35.652	داخل المجموعات	
			111	36.012	المجموع	



تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، فقد كان هناك تقارب واضح في المتوسطات الحسابية وعلى اختلاف سنوات الخبرة، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (19).

جدول رقم (19): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكاء الأخلاقي	أقل من 5 سنوات	18	3.95	0.35
	من 5-10 سنوات	20	4.06	0.27
	أكثر من 10 سنوات	74	4.12	0.33
تقدير الذات	أقل من 5 سنوات	18	3.97	0.62
	من 5-10 سنوات	20	4.03	0.49
	أكثر من 10 سنوات	74	3.89	0.57

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنه لا علاقة لسنوات الخبرة في تحلي المعلم بالذكاء الأخلاقي وتقدير الذات، فكل معلم لديه شخصيته التي تميزه عن الآخر ولديه صفاته التي تجعل منه شخصاً محبوب ومرغوب به وقدوة يُقتدى بها بغض النظر عن سنوات خبرته بالتعليم.

وقد انفردت هذه الدراسة باستخدام متغير سنوات الخبرة على حد علم الباحث.

### التوصيات

بناء على النتائج السابقة فإن الباحث يوصي:

1. ضرورة توفير برامج توعوية للمعلمين حول الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات وأهميتها في التعليم.
2. تعزيز محاولات المعلمين للتعامل مع المشكلات التي تواجههم من خلال تنمية الأخلاق لديهم والعمل على ترسيخها.
3. إجراء المزيد من الدراسات العلمية حول موضوع الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات باستخدام متغيرات جديدة غير التي ذكرت بالدراسة الحالية.

### المراجع

أحمد، هاذا وخطاب، جرا. (2023). دور أبعاد الذكاء الأخلاقي في تحقيق التوازن التنظيمي: دراسة ميدانية لآراء عينة من التدريسيين في جامعتي صلاح الدين ودهوك. المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز، ص 533 – 549.

- بالمين، رقية وعبد الحفي، سهام. (2019). تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أحمد دراية بأدرار، الجزائر.
- بوالجاج، سناء. (2021). تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية بجامعة جيجل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، الجزائر.
- الجراح، هاني. (2018). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بكل من تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، ع (34): 928 - 359.
- خليل، نعمة. (2015). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المراهقين والمراهقات في المرحلة الثانوية من التعلم العام. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، ع (162)، ج (1)، ص 189 - 226.
- خضر، رانيا وآخرون. (2023). تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي. بحث ميداني، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، الجزائر.
- دسوقي، محمد وآخرون. (2020). الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس الثانوي العام والفني من وجهة نظر المعلمين والمديرين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لديهم. المجلة العربية للقياس والتقييم، 1 (1): 72 - 112.
- راجح، دعاء. (2022). أبعاد الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة الإسكندرية. مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، 27 (3): 960 - 1002.
- الزبي، دلال. (2023). تقدير الذات وعلاقته بالطمأنينة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة حفر الباطن. المجلة التربوية، 6 (2): 24 - 59.
- زغير، لمياء ومهدي، نائر. (2016). الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية - الجامعة المستنصرية، ع (2): 434 - 464.
- السايع، ولاء. (2023). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتنمر الإلكتروني لدى المراهقين. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 29 (3): 123 - 184.
- صالح، عصمت وطاحون، حسين. (2022). الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية العراقية. مجلة القراءة والمعرفة، 22 (253): 267 - 301.
- الصمادي، منال والسعود، لبنى. (2018). تقدير الذات وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية. مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، ع (42)، ج (2)، ص 247 - 290.
- ماموني، أسماء وبوفادي، حليلة. (2021). تقدير الذات وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أحمد دراية - أدرار، الجزائر.



المري، سلوى. (2023) الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتسامي بالذات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة حفر. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ع (29): 257 – 278.

ملحم، دعاء والمحرز، هناء. (2016). مستوى الذكاء وعلاقته بدافعية الإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي. مجلة جامعة البعث، 38 (42).